

فَصَلِّ فِي جَوْهَرَةِ الْكَمَالِ فِي مَدْحِ سَيِّدِ الرَّجَالِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تَرَجَّلَ لَهَا حَتْمًا إِذَا كُنْتَ رَاحِلًا
بِسَابِعَةٍ نَدْبُ الْجُلُوسِ لِحْتَمِهَا
فَدَعَهَا عَلَى سُفْنِ صِغَارٍ وَدَابَّةٍ
بِسَابِعَةٍ مِنْهَا حُضُورُ نَبِينَا
وَلَوْ دُمْتَ ذِكْرَهَا دُهُورًا طَوِيلَةً
وَتَغْيِيرِ جَلْسَةِ بِهَا لِتَأْدُبِ
وَمَنْ دَامَ عِنْدَ النَّوْمِ سَبْعًا يَرَى النَّبِيَّ
وَتَالَ لَهَا اثْنَتَيْنِ مَعَ عَشْرَةٍ كَانَتْ
وَكُلُّ نَبِيٍّ مَعَ وَلِيِّ مِنْ آدَمَا
وَبَعْدَ الْفَرَاغِ قُلْ بِقَلْبٍ مَذَلَّةٍ
وَخَمْسًا وَسِتِّينَ اثْلُهَا عِنْدَ شِدَّةٍ

فَصَلِّ فِي أَرْكَانِ الْوُظَيْفَةِ الْأَحْمَدِيَّةِ

وَأَرْكَانَهَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِلْقِيَوْمِ
وَعَنْ غَيْرِ حَافِظٍ لَهَا أَنْفِ وَظَيْفَةٍ
فَهَلَّلَ بِمِائَةٍ بِجَوْهَرَةِ الْكَمَا
وَخَفَّفَ شَيْخُنَا بِذَلِكَ أَمْرَهَا
وَقَدْ قِيلَ إِنَّ فِي الصَّحَارِيِّ لِفَتِيَّةٍ
وَرَفَعُ الْيَدَيْنِ لِلدُّعَا عِنْدَ خْتَمِهَا
مِنْ آدَابِهِ الْإِلْحَاحُ جَزْمٌ تَضَرَّعٌ
وَمِنْ شَرْطِهِ أَكُلُ الْحَلَالِ وَتَوْبَةٌ
وَوَقْتُ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ وَالصِّيَا
وَعِنْدَ صِرَاحِ الدَّبِيكِ عِنْدَ الْمَلَا حِمِ

مِ لَأَمَّا فَنُونَ مِنْ صَلَاةِ الْفَرِيدَةِ
بِسُبْحَانَ رَبِّكَ اخْتِنَهَا لِسُورَةٍ
لِ فَاخْتِمِ وَعَدُّهَا اثْنَتَانِ بِعَشْرَةٍ
وَدَامَ عَلَيْهِ عُزْفُ جُلِّ الْأَحْيَةِ
مُجَدِّينَ يَقْرَؤُونَ أَصْلَ الْوُظَيْفَةِ
كَمَا هُوَ مَطْلُوبٌ لَدَى كُلِّ دَعْوَةٍ
وَفَتْحُهُ بِالذِّكْرِ تَوَجُّهُ قَبْلَةً
تَرْصَدَ لَهُ وَقْتًا كَلِيلَةَ جُمُعَةٍ
مِ وَالْغَيْثِ وَالْأَسْحَارِ مَعَ وَقْتِ
وَرِقَّةِ قَلْبِ سَجْدَةِ وَالْفَرِيضَةِ

فصلٌ في فضلِ الوظيفَةِ الأحمديَّةِ

وَمِنْ فَضْلِهَا كَفَّارَةٌ وَشَفَاعَةٌ
لِذَا اسْتَحْسَنُوا مُقَدَّمُوا الْوَقْتِ سَرَدَهَا
جَرَى عَمَلٌ بِهِ لَدَى كُلِّ فَاضِلٍ
وَأَحْسَنُ مَا يُهْدَى لِمَيِّتِ الْفِدَا
بِهَا يَتَوَاصَوْنَ الْمَشَايخُ بَيْنَهُمْ
وَسُورَةٌ إِخْلَاصٍ وَبَسْمَلَةٌ رَوَّوْا
وَبَسْمَلَةٌ ثَمَانِمِائَةَ مَرَّةٍ
وَأَلْفٌ مِنَ الصَّلَاةِ فِي أَيِّ سَاعَةٍ
كَذَا صَيِّغُ أَتَتْ فِدَاءً بِمَرَّةٍ
بِذَا وَعَدَ النَّبِيُّ شَيْخِي وَقُدُوتِي
عَلَى الْمَيِّتِ قَالُوا ذَا مِنْ أَحْسَنِ بَدْعَةٍ
وَقُلْ بِالَّذِي قَالَتْ بُدُورُ الطَّرِيقَةِ
كَهَيْلَلَةٍ سَبْعُونَ أَلْفًا بِفِدَا
وَلَكِنْ بَعْدَ الدَّفْنِ فِي أَيِّ تُرْبَةٍ
وَمِائَةٌ أَلْفٍ مِنْهُمَا خَيْرٌ صُفْرَةٍ
وَأَلْفٌ مِنَ التَّسْبِيحِ سَاعَةَ غَدْوَةٍ
وَمِنْهَا لِيَوْمِ السَّبْتِ مِائَةٌ مَرَّةٍ
وَأَحْسَنُهَا عِنْدِي صَلَاةُ الْفَرِيدَةِ